

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2731 @ ارحمني إن شئت اللهم ارزقني إن شئت ليعزم مسألته فإنه يفعل ما يشاء لا مكره له .

قرأت بخط الحسين بن عمر بن باز في مجموع علقه في الأسفار وأجاز لنا الرواية عنه قال أنشدني الشيخ الإمام تقي الدين علي بن أبي بكر الهروي بظاهر مدينة حلب حرسها □ ونقلتها من ظهر كتاب الوصية الهروية له قال أنشدني الشيخ الإمام العارف لسان الزمان وسيد أهل الطريقة علاء الدين عبيد الأعلى علي بن المجري لنفسه بمدينة حلب سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

(من خص بالمدح الصديق فإنني % أحبو بصالح مدحي الأعداء) .

(أهدوا إلي معائبي فرفضتها % ونفيت عن أخلاقي الأعداء) .

(وتنافسوا في المكرمات فنلتها % حتى امتطيت بأخصمي الجوزاء) .

ونقلت من خط ابن باز وأنشدني أيضا الشيخ علي بن الهروي لنفسه وأجازه لنا ابن الهروي .

(إذا ما يسرك يوما سمحت % فغيرك عندي به أسمح) .

(لئن كان في الناس مستقبحا % ففعلك من قبله أقبح) .

ونقلت من خطه في هذا المجموع ولبعضهم علقها بحلب حرسها □ .

(كتبت والكأس في يمناي مترعة % وأملح الناس يسقينا ويلهينا) .

(ونحن في مجلس حل السرور به % خلوين من ثالث حتى يوافينا) .

(فكن جواب كتابي والسلم % فما أراك تلحقنا إلا مجانينا) .

قال لي رفيقنا أبو الفضل عباس بن بزوان الإربلي الحسين بن عمر بن نصر ابن الحسن بن

سعد المعروف بابن الموصل سمع ببلده - يعني الموصل - أباه وأبا الفضل عبدا □ بن أحمد

الطوسي وأبا الفرج الثقفى وغيرهم وسمع ببغداد من لاحق بن كاره وشهدت بنت أحمد بن الفرج

الكاتبه وعبد الحق بن عبد الخالق